الحياة
تجريبي

السعودية تشدد على ضرورة إصلاح مجلس الأمن

الثلاثاء، ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية - دولي

الرياض - «الحياة»

آخر تحديث: الثلاثاء، ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

أكد مجلس الوزراء السعودي أمس أن «المتغيرات والتحديات التي نواجهها في عالمنا المعاصر أمنياً واقتصادياً وفكرياً وبيئياً وصحياً تفرض على الجميع تعزيز دور الأمم المتحدة وتفعيل مؤسساتها والدفع بالجهود الرامية إلى إصلاح المنظمة الدولية، بما يمكنها من مواكبة المستجدات».

جاء ذلك أثناء استعراض المجلس تقريراً عن احتفاء الأمم المتحدة بالذكرى الـ70 لتأسيسها الذي جاء هذا العام تحت شعار «أمم متحدة قوية من أجل عالم أفضل».

وأعرب المجلس خلال جلسته أمس التي عقدها في قصر اليمامة في الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، عن تقديره «الميثاق الدولي الذي كانت المملكة إحدى الدول المؤسسة والموقعة عليه قبل 70 عاماً، والجهود المبذولة لتحسين عمل مجلس الأمن وإصلاحه، واستعدادها للتعاون مع باقي الدول الأعضاء في سبيل تحقيق هذا الهدف النبيل، ليكون المجلس قادراً على الاضطلاع بمهماته الأساسية في صون السلم والأمن الدوليين، والدفاع عن الشرعية الدولية».

وأطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مضمون الرسالة التي بعثها إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وفحوى الاتصالات الهاتفية التي تلقاها من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الأفغاني الدكتور أشرف غني أحمدي، واستقبالاته رئيس وزراء البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ورئيس وزراء إثيوبيا هايلي مريام دسالني، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية جون كيري.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي في بيان، بثته وكالة الأنباء السعودية، أن «مجلس الوزراء استمع بعد ذلك إلى إيجاز عن تطور الأحداث التي تشهدها المنطقة ومختلف الجهود الدولية في شأنها، واطلع في هذا السياق على نتائج الاجتماع الرباعي الذي شارك فيه وزير خارجية المملكة مع نظرائه من الولايات المتحدة الأميركية وروسيا وتركيا لمناقشة الوضع في سورية وإيجاد حل لإنهاء أزمة الشعب السوري».

كما استمع المجلس الى تقرير عن نتائج زيارات وزير الخارجية إلى كل من إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والنمسا، منوهاً بعمق العلاقات الثنائية بين المملكة وهذه الدول وحرص الجميع على تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة في العديد من المجالات.

ونوه مجلس الوزراء بحصول المؤسسة العامة لتحلية المياه على جائزتين من قمة المياه العالمية، إذ حصلت على الجائزة الأولى بوصفها أفضل مؤسسة تحلية مياه في العالم نظير الأدوات التطويرية التي تبنتها في إدارة أعمالها وأدواتها التشغيلية، والجائزة الثانية لمحطة التحلية في رأس الخير في مقابل التقنيات الحديثة والرائدة والمستويات التشغيلية العالمية غير المسبوقة في كفاءة تصميم المحطة.

إلى ذلك، دعا الملك سلمان أمس أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ورئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لحضور القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية المقرر عقدها في الرياض الشهر المقبل.

6